

شعب الإيمان

7878 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا السري بن خزيمة نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة ح .

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنا أبو يعلى نا هديه و شيبان قالا : نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال   كان جريح يتعبد في صومعته فجاءته أمه فقالت : يا جريح أنا أمك كلمني قال أبو هريرة : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لنا صفتها حين قالت هكذا و وضع يده اليمنى على جبينه هكذا و قال موسى في حديثه و وضع سليمان يده اليمنى على حاجبه الأيمن و أما شيبان فقال في حديثه و وصف لنا أبو رافع صفة أبي هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حيث دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها تدعوه فقالت : يا جريح أنا أمك فكلمني فصادفته يصلي قال : اللهم أمي و صلاتي فاختر صلاته فرجعت ثم أتته الثانية فقالت : يا جريح أنا أمك فكلمني قال : فصادفته يصلي قال : اللهم أمي و صلاتي فاختر صلاته ثم أتته الثالثة فقالت : يا جريح أنا أمك فكلمني فصادفته يصلي قال : اللهم أمي و صلاتي فاختر صلاته فقالت : اللهم إن هذا جريح و إنه ابني و إنني قد كلمته فأبى أن يكلمني اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال : و لو دعت عليه أن يفتن لفتن قال : و كان راعي ضأن يأوي إلى ديره فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها فحملت فولدت غلاما فقيل لها : ممن هذا ؟ قالت : من صاحب هذه الصومعة و قال موسى : من صاحب هذا الدير فأقبلوا عليه قال : فجاءوا بغؤسهم و مساحيهم فنادوه و صادفوه يصلي فلم يكلمهم فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى نزل إليهم فقالوا له : سل هذه فمسح رأس الصبي و في حديث فتبسم ثم مسح رأس الصبي و قال : من أبوك قال : أبي راعي الضأن فلما سمعوا ذلك منه و رأوا ما رأوا قالوا : نحن نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب و الفضة قال : لا و لكن أعيدوه ترابا كما كان زاد شيبان في حديثه قال : ثم علاه رواه مسلم عن شيبان